



ندوة حول

"أثر جائحة كورونا – كوفيد 19 على المرأة العاملة العربية"

15 يوليو 2020

التقرير الختامي

المقدمة

تأسيساً على أوضاع النساء في المنطقة العربية والتحديات التي يواجهها التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة والمتمثلة في ارتفاع نسب البطالة بين النساء عنها بين الذكور وتركز العمالة النسائية في القطاع غير المنظم إضافة إلى تدني المشاركة الاقتصادية للمرأة بشكل عام ، ولطالما كان وضع المرأة هشاً قبل الازمة التي يعاني منها العالم نتيجة لتداعيات انتشار فيروس كورونا كوفيد 19 أضافت الأزمة بدورها العديد من التحديات التي أصبح على المرأة مواجهتها حتى لا تكون هي الخاسر الأكبر في معركة كورونا ، على رأس هذه التحديات فقدان الوظائف ، حيث تشير التقديرات إلى فقدان 1.7 مليون وظيفة على الاغلب سيكون النصيب الأكبر منها للنساء بالإضافة إلى ارتفاع معدلات العنف ضد النساء جراء الحجر المنزلي ، كذلك زيادة أعمال الرعاية الاسرية غير مدفوعة الاجر ، كما وتشير الاحصائيات إلى أن النساء يشكلن 78 % من العاملين في القطاع الصحي والخدمي المرتبط به ، كما تشكل الفجوة الرقمية بين الجنسين تحدياً جديداً يحول دون انخراط الكثير من النساء في أنماط التشغيل الجديدة التي اتبعتها العديد من الحكومات والمؤسسات ضمن حزمة الاجراءات الاحترازية للحد من انتشار العدوى ، كافة هذه التحديات دعت المنظمة إلى عقد ندوة حول " **آثار جائحة كورونا / كوفيد 19 على المرأة العربية العاملة** " وذلك بمشاركة 130 مشاركاً يمثلون أطراف الانتاج الثلاثة في 19 دولة عربية ، وعضوات لجنة شؤون عمل المرأة العربية ، بالإضافة إلى ممثلين عن المنظمات العربية والدولية المعنية بحقوق المرأة ، منظمة المرأة العربية ، والامانة العامة لجامعة الدول العربية .

سير أعمال الندوة :

حفل الافتتاح :

تم افتتاح أعمال الندوة في صباح يوم الاربعاء الموافق 15 يوليو 2020،
لقى المستشار / اسلام سناء المشرف على ادارة الحماية الاجتماعية كلمة
افتتاحية رحب بها بالسادة الضيوف، واكد ان انعقاد الندوة يأتي في اطار سلسلة
الندوات التي تعقدها المنظمة عبر وسائل التواصل الالكتروني تنفيذاً لتوجيهات
سعادة الاستاذ / فايز علي المطيري - المدير العام لمنظمة العمل العربية
بوضع كافة امكانيات المنظمة لخدمة الشركاء الاجتماعيين فيما يتعلق
بمستجدات وتحديات قضايا العمل ومناقشة اثار ازمة كوفيد 19 ، واقتراح
الحلول ووضع الرؤى لمواجهة تداعيات جائحة كورونا ، ثم دعى سعادة
الاستاذ فايز علي المطيري لاقاء كلمة افتتاح الندوة .

وأكد سعادته ايمان منظمة العمل العربية بدور المرأة المحوري والرئيسي
في تحقيق التنمية وأن القضاء على التمييز شرطاً ضرورياً لتحقيق السلم
والامن المجتمعي ، ومن خلال ما تم رصده من تداعيات أزمة كورونا كوفيد
19 والتي أثرت على أسواق العمل وما صاحبها من آثار سلبية في مجالات
التشغيل والتعليم والرعاية الصحية والحماية الاجتماعية وتأثير ذلك بشكل أكبر
على بعض الفئات الأكثر هشاشة وعلى رأسها النساء ، يأتي لقائنا اليوم الذي
يضم كافة الاطراف الفاعله والمعنية بتعزيز حقوق المرأة العاملة لمناقشة كيفية
التعاطي مع آثار الازمة على شروط وظروف عمل المرأة العربية وآليات
تضمين أبعاد النوع الاجتماعي في خطط الحد من الآثار السلبية لها .

ثم قدمت السيدة / رانيا فاروق – رئيس وحدة المرأة تقديم عن اهداف ومحاور الندوة اشارت فيها الى ضرورة استثمار الفرص التي قد تتيحها الازمة في تحسين شروط وظروف عمل المرأة وفي إطار التغيير السريع في آليات وأساليب وأنماط العمل خلال تداعيات الأزمة والاعتماد المتزايد على تكنولوجيا المعلومات ، أصبح من الضروري وضع قضية التدريب التقني للنساء ضمن اولويات أطراف الانتاج خلال المرحلة القادمة وهو ماسيعمل على تخفيض الفجوة التكنولوجية بين الجنسين والتي كانت من أبرز التحديات أمام تنافسية المرأة في سوق العمل .

اشتملت الندوة على أوراق عمل ناقشت الموضوعات التالية :

1- " أثر الجائحة على فرص العمل والنشاط الاقتصادي للنساء على المدى

القصير والمتوسط " قدمتها سعادة الدكتورة / فادية كيوان – المديرية العامة لمنظمة المرأة العربية

2- " دور الاعلام في دعم قضايا المرأة العاملة في مواجهة آثار أزمة كورونا "

قدمتها الدكتورة / حنان يوسف - عميد كلية اللغة والاعلام بالاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري

كما تم تقديم مداخلات على النحو التالي :

1- السيدة النائبة مایسة عطوة – الامينة العامة للجنة شؤون عمل المرأة العربية –
منظمة العمل العربية

2- الدكتورة / ايمان خزعل – رئيسة دائرة العمل في جبل لبنان

3- الدكتورة / فوزية ناشر - رئيسة مجلس سيدات الاعمال اليمنيات

4- الاستاذة / زبيدة البلوشي – نائبة رئيس الاتحاد الحر لنقابات عمال البحرين

وجاءت الاستنتاجات والتوصيات على النحو التالي :

من خلال ما تم تقديمه من أوراق عمل ومدخلات قيمة ومن خلال ما تم تجميعه من ملاحظات وتوصيات السيدات والسادة المشاركين ، تم رصد مجموعة من الاولويات التي يجب التعاون والتنسيق بشأنها لاستثمار ما قد توفره الازمة من فرص لتغيير القوالب الاجتماعية الموروثة فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي ، وذلك حتى لا تتحمل النساء دوماً العبء الأكبر من الخسائر وقت الازمات ، وهي كالتالي :

- **المساهمة الفعلية في إدماج قضايا النوع الاجتماعي في التخطيط** وفي اتخاذ القرارات في مجال الاستجابة والتعافي من الاثار الاقتصادية والاجتماعية للأزمة.
- **تعزيز مشاركة المرأة في لجان صياغة البرامج والسياسات** المتعلقة بكوفيد 19 وكذلك إشراكهن في اقتراح التدابير قصيرة وطويلة الأجل لمواجهة الازمه.
- **توفير السبل والآليات المناسبة** للتعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في أوقات الأزمات .
- **الاعتراف بأعمال الرعاية غير المدفوعة وتقديرها** وإعادة توزيعها من خلال سياسات الحماية الاجتماعية والخدمات الأساسية .
- **تعزيز دور المرأة في القطاع الزراعي** واعطاء الاهتمام الكافي بالاقتصاد الريفي واثر ذلك في تحقيق الامن الغذائي العربي .
- **تعزيز البيئة التشريعية المواتية لعمل المرأة** وتوسيع مظلة الحماية الاجتماعية للنساء ، خاصة العاملات منهن في القطاع غير المنظم .
- **العمل على ادماج قضايا العاملات المهاجرات** ضمن الخطط الوطنية والقومية

- **ضرورة الاهتمام بتمكين المرأة في مجال تكنولوجيا المعلومات** في ضوء ما كشفت عنه الأزمة الراهنة من أهمية كبيرة لهذا المجال في تسيير الحياة على مستوى التعليم والعمل وإدارة المشروعات الاقتصادية وغيرها .
- **تعزيز الشراكة مع منظمات المجتمع المدني** لما لها من قدرة على الوصول إلى المجموعات الأكثر احتياجاً.
- **تكثيف سبل توفير الدعم للنساء العاملات** في الخطوط الأمامية للاستجابة، وتحسين الوصول إلى معدات الوقاية الشخصية، وترتيبات العمل المرنة للآئي يتحملن عبء الرعاية.
- **إنتاج خطابات ورسائل اعلامية حول الصحة العامة** تستهدف النساء بشكل صحيح بما في ذلك النساء الأكثر تهميشاً .
- **دعوة وسائل الاعلام الي تحقيق الدعم التوعوي للمرأة** للانخراط في الانماط الجديدة للعمل التي نتجت عن جائحة كوفيد ١٩ وانتشار مفهوم العمل من المنزل.
- **وضع استراتيجيات التخفيف** التي تستهدف على وجه التحديد الأثر الاقتصادي لتفشي المرض على النساء وبناء قدرة المرأة على الصمود
- **حماية الخدمات الصحية والحماية الاجتماعية** الأساسية للنساء والفتيات، بما في ذلك خدمات الصحة الإنجابية.
- **دراسة انشاء صناديق منح لدعم المرأة** والحفاظ على استمرار المشاريع الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة الخاصة بالنساء في ظل الآثار الاقتصادية التي تسببت بها الجائحة.”
- **أهمية تضافر جهود اطراف الانتاج الثلاثة** ، للمساهمة في الضغط والمشاركة في عملية صنع القرار لدعم المرأة العاملة ، وانشاء قاعدة بيانات مرجعية وواضحة

خاصة بالنساء العاملات في مختلف المناطق اللاتي قد تضررن من اثار كوفيد ١٩
لما لذلك من دور في ضمان الوصول للجميع ورصد مختلف الأولويات
والاحتياجات الخاصة بالمرأة العربية العاملة.

- **دعوة منظمة العمل العربية** اتخاذ الخطوات اللازمة نحو اصدار أداة معيارية جديدة
تدعو لادخال منظومة الطوارئ على التشريعات الوطنية للدول العربية.
- **دعم جهود المرأة الفلسطينية** في مواجهة الآثار السلبية لجائحة كورونا وكافة
أشكال التمييز التي تمارس ضدهن من قوات الاحتلال .

**وعلى ذلك اختتمت أعمال الندوة
في 2020/7/15**